December 3 1921 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 No 768

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة • العدد ٧٦٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٣ كانون اول سنة ١٩٢١ و ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

عبد البها عباس

نالت ليلة ٢٧ - ٢٨ من شهر نوفمبر لسنة ١٩٢١ اشرف شهرة عظيمة فسيحفظها التاريخ ذكراً خالداً وسيحتفل بها الناس بالوقار والاحترام كيف لا وفيها انتقل عبد البها عباس من دار الفناء الى دار الخلود

نحن لا نبحث في مذهب الرجل الديني لاننا مع الاسف لم نطلع عليه ولكننا كنا دائماً ننظر اليه كمصلح عظيم ونجد في صفاته ومعاملاته ومقابلاته واحاديثه وتعاليمه واخلاق اتباعه ما يؤيد نظريتنا فيه ويجعلنا نفاخر باعاظم شرقنا الذين ما ظهر منهم واحد الا وهو يحمل الى الناس ارفع المبادي واصفى التعاليم وانزهها بينما اعاظم الغرب كثير منهم فلسفتهم واعمالهم تغني عن وصفها

وقد رأينا في عظماء الشرق كالراحل عنا اليوم انهم ينكرون ذواتهم في سبيل خدمة الانسانية وفي جمل مبادئهم روحانية تعزى الى ما هو اسمى من البشر فتسامت تعاليمهم وكان لها اعظم تأثير في اصلاح حالات المجتمع.

من الامور الطبيعية ان تعاليم كبار المصلحين التي ينشرها اصحابها بطرق سلمية ولا يستعجلونها بالقوة تتخذ سيراً طبيعياً بطيئاً ولا يتسع نطاق انتشارها وشهرة اصحابها بسرعة ولكن على رغم ذلك فعبد البها عباس اتسعت شهرته في الافاق وتبعه عدد كبير من شعوب مختلفة متفاوتون في درجات العلم والمدنية مما يمكن ان يتخذ دليلا على موافقة تعاليمه الطيبة للشرائع المعقولة ومما يبعث على الاعتقاد ان شهرة الرجل ستنتشر انتشاراً عظيماً بعد انتقاله اذا لاقت من تلاميذه رجالا كباراً يعملون على نشر دعوته وبث تعاليمه باخلاص فالعالم غالباً لا يشعر بفضل اعاظم رجاله الا بعد انتقالهم

المقام مهما اتسع يضيق والقلم مهما جرى يعجز عن بيان فضل هذا العظيم الراحل ولذلك نترك بيان تاريخه وامر البحث في فلسفة تعاليمه لذوي الوقوف والاختصاص من اصحاب المجلات وخصوصاً اتباعه وهم بلا ريب في اوربا واميركا كثيرون ونقتصر على ذكر ابيات من قصيدة قالها السيد البستاني ونعتذر للافاضل الذين تفضلوا بتأبينه عن نشر شيء من تآبينهم لانها لم تصلنا على انه لا ريب ان ما قيل فيه سيجمع في كتاب على حدة.

ومما قال السيد وديع البستاني

لك في النفوس وفي العقول بقاء
فالموت عندك والحياة سواء
والمرء مثلك شيمة وسجية
ومزية ما رامهن فناء
ولو ان حياً لا يموت بيومه
ما مات آدمنا ولا حواء
والعمر بين اثنين من مهد الى
لحد فذا ألف وهذا الياء
تقضي وقد يكون من جزع وفي
تلك القلوب تعلة ورجاء
ولئن تكن عبد البهاء بعينهم
فبعينهم ايضاً أبوك بهاء
ضمته عكاء ببهجتها وقد
فتحت لقبرك صدرها حيفاء
عباس يا عبد البهاء بن البها
مات الرجال وعاشت الاسماء
اشرقت في غرب فلاح صباحه
والشرق شرقك والصباح مساء
أتراهم ببعيد نورك أبصروا
ك ونحن يبهرنا السنا الوضاء
عباس يا عبد البهاء بن البها
كن ما يشاء الله لا ما شاؤا
قد مت في أرض مباركة بها
عاش المسيح ومريم العذراء
ارض اتاها في مسراه محمد
ارض ثراها نعمة وثراء
ارض نقدسها لنا وطناً وإن
جارت ففيها جنة وعطاء
نحمي حماها لا تهان قبورها
ونفدي قبور الصالحين دماء
ونذود عن هذا الضريح ومن به
والعهد ود بيننا وولاء

الموقف السياسى

سياسة بريطانيا في الشرق

ليس افضل مما ننقله من مقال لاحد الكتبة البريطانيين المنصفين نشرته المورنن بوست في ١١ و١٤ نوفمبر دليلا على ماهية السياسة البريطانية في الشرق فقد قال الكاتب

« لم ننقض عهودنا عن طيبة خاطر لا مع فرنساويين ولا مع العرب ولا مع الاتراك ولكننا لمحاولتنا ارضاء الجميع وبقصر نظرنا اكتسبنا كراهة الجميع »

« ابتدأنا بوعد شريف الحجاز واولاده بامبراطورية عربية تكون الشام وحلب من ضمنها ثم عقدنا معاهدة سيكس - بيكو التي صيرت هاتين المدينتين لفرنسا ثم قبلنا بتسليم ازمير الاختياري قبل الهدنة ووعدنا بان لا نسمح بوجه من الوجوه بارجاعها الى الاتراك الذين كان الاهالي يخشون من نقمتهم . وبعد ذلك وعملا برغائب الارمن ولكي نحميهم ونؤمن خط بغداد احتللنا كيليكيا ودفعناها الى ايدي الفرنساويين لنسترضيهم ونسترضي العرب اذا رغبت فرنسا في استبدال الشام وحلب بكيليكية اما فرنسا فلم تتنازل عن معاهدة سيكس - بيكو واحتلت الشام وحلب فسبب ذلك عداء العرب لفرنسا وكراهتهم لبريطانيا »

« اما الكماليون فكبدوا فرنسا خسائر في المال والرجال فادركت صعوبة الموقف ويظهر ان بعضهم اشار على المستر لويد جورج باعطاء ازمير لليونان ليحاربوا الاتراك ويؤمنوا السلم وتأمن فرنسا من الخطر على كيليكيا وعرض هذا الفكر على المسيو بريان ولكن الخطة لم تنجح »

حال السياسة

فمن هذه المقتطفات التي تتكلم عن نفسها يرى القراء كيف ان السياسة تبرم وهي مضطرة وتنقض متى زالت الضرورة وقضت المصلحة

موقف العرب

ان سياسة الوزارة البريطانية الحالية عزلت العرب عن المجموعة الاسلامية وقد كنا نظن انها فعلت ذلك عن حكمة لتساعد العرب على تأليف امبراطورية وتعاونهم على صيانة الشرق الادنى والاوسط ليكونوا دعامة السلم في الشرق كله وليحافظوا على مصالح بريطانيا فيه وليقودوا الجامعة الاسلامية في سبيل المدنية كما فعل اسلافهم العباسيون واذا بها قد اذنت باستعمارهم في سوريا ولسنا نجد كلمة صالحة نقولها لما ارادته بهم في فلسطين وتركتهم فريسة الفوضى في الجزيرة فاسعفت بسياستها الحاضرة موقفها وموقف الزعماء في الشرق والعمال المتنورين والعاملين واصبح العرب يعلقون امالا على من كانوا يطلبون الخلاص منهم قبل ثلاث سنين

كلمة الى العرب

نحن نحب الترك كامة شرقية اسلامية ونتمنى فوز سياستهم ونجاحهم ولكننا نرغب في ان لا يبرهن العرب عن ضعف نفوسهم ووهن عزائمهم فبالامس كان معظمهم يطلب الخلاص على يد الانكليز ولما لم يروا من الانكليز ما تمنوه صاروا يتمنون رجوع الاتراك كأن العرب امة مستعبدة لا تستطيع ان تعيش بلا سيد. يجب ان يبرهن عقلاء العرب وزعماؤهم عن رجوليتهم في جميع الاحوال والظروف. يجب ان يبرهنوا ان نفوسهم تواقة الى الحرية والاستقلال وحبهم للاتراك يجب ان ينحصر في الميل الى الاتفاق معهم كامة اسلامية شرقية اذا تحقق ان ذلك يوافق مصلحتهم. والا فلماذا يكون العرب دون الاتراك في الاخلاق والبطولة والوطنية . ان الاتراك انفسهم يحتقرون العرب اذا اظهروا ضعفاً وصغراً

ان ما يظهره العرب من ضعف الارادة يكسبهم عاراً ويمسخ مجد اجدادهم ذلة فلينشطوا .

الى الرأي العام البريطاني

نحن نعتقد اننا لا نعدم منصفا ببريطانيا ينقل صوتنا الى قومه فلقد اصبح كثيرون من عقلاء العرب في ريب من السياسة الانكليزية في الشرق كله ولا نظنهم يطمئنون الا اذا اقلعت بريطانيا عن فكرة اشراك الصهيونيين في البلاد العربية وتسليمهم مفتاحها الاقتصادي وتقويتهم على اضعاف جامعتها وجاءت بالبراهين العملية على انها تكافيء العرب من اجل

ماضحوه في سبيل صداقتها مادة وادبا كقبولهم الانفصال عن المجموعة الاسلامية ودخولهم معها في الحرب الكبرى ضد الخلافة فالسياسة الرشيدة التي نظنها لاتزال تصون المصالح البريطانية في الشرق وتعزز النفوذ البريطاني هي مراعاة الوحدة العربية وصيانة استقلال البلاد والعدول عن الفكرة الصهيونية التي يخيل الينا انها مسببة لكثير من المتاعب في السياسة الشرقية

المسألة المصرية

كلما خطت فرنسا خطوة لتعزيز موقفها في الشرق يخيل الينا ان سياسة الحكومة البريطانية الحالية ترجع خطوة الى الوراء فبينما كنا نحلم بان سياسة اللورد ملنر الحكيمة ترمي الى منح مصر استقلالها وجعلها مركزا متوسطا لحركة جامعة عربية عظيمة تجمع شتات العرب على موالات بريطانيا واذا بسياسة اللورد كرزون على ما يتراءى لنا تقطع المفاوضات وتأتينا بسبب جديد لارتياب العرب في سياسة حكومته بدلا من تقدير هذه ماضحته مصر وسائر بلاد العرب في الحرب

واجب العرب

واجب العرب اليوم ان يستفيدوا من الموقف العام المضطرب فاذا كانت كلمتهم واحدة ومساعيهم السلمية الجامعة نشيطة فالدول كلها تتسابق الى خطب ودهم والاستفادة منهم وبالعكس اذا كانوا ضعافا متفرقين فما من دولة كبيرة اوصغيرة الا ولديها من مشاكلها ما يمنعها عن ان تضحي شيئا في مصلحة الغير فواجب العرب ان يكونوا اقوياء اصحاء اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ليستفيدوا من ذوي العلاقة بهم ويفيدوهم

البلشفية

من تقرير ششرين وزير خارجية روسيا يستدل على فوز سياسة البلشفيين على علاتهم بسبب مطامع الحلفاء الاستعمارية قال ششرين

« انتهت سنتنا الرابعة ويمكن القول بانها امتازت بنشاط حركة الامم الشرقية في طلب استقلالها وحال الامم الشرقية في هذه السنة يدل على ميلها الى التفاهم مع روسيا السوفيتية ففي غضون هذه السنة الاخيرة توطدت علاقاتنا الودية بتركيا وتسوت الخلافات مع جورجيا وارمينيا واذربيجان ورفض الشعب الايراني الاتفاقية مع بريطانيا وقلب الحكومة الايرانية التي عقدتها

اما المعاهدة الروسية الايرانية التي امضيت في كانون ثاني سنة ٩٢١ فقد قضت على ميول روسيا القيصرية الى الضغط على ايران ووضعت اساس الاخاء بين الامتين . كذلك لاقت سياسة حكومة السوفيت قبولا في الافغان وبالنتيجة رفضت المعاهدة الانكليزية الافغانية واضطرت البعثة الانكليزية الى مغادرة بلاد الافغان

وعقدت حكومة السوفيت معاهدة مع بخارا واستأنفت العلاقات السياسية مع خيوا وهي سائرة بنجاح »

قالت المورننغ بوست في ١٥ نوفمبر وختم المسيو ششرين قوله بان الامم الشرقية قائمة بان روسيا السوفيتية ليست ذات مطامع فهي تسعى لتتفاهم معها سياسيا واقتصاديا اما نحن فنقول اننا كنا نرغب ان لا تجد السياسة السوفيتية مدخلا الى الشرق لتتفوق على سياسات الحكومات الديموقراطية ولكن هي المطامع الاستعمارية التي تغشى على ابصار الساسة فيجب على البرلمانات ان يشرفوا على سياسات حكوماتهم ويضبطوا شكيمتها . نقول هذا لاننا من الشرق واصحاب مصلحة مشتركة فلا نرغب ان تذهب مصلحتنا ضحية المطامع

مؤتمر وشنطون

ان المذكرة التي قدمها اللورد كرزون وزير خارجية بريطانيا الى حكومة فرنسا المتعلقة بالاتفاقية الكمالية لا تدل على رغبة بريطانيا في مجاراة فرنسا والقبول معها بالاحتفاظ بجيش كبير كما ان بعض صحف بريطانيا تتململ من النسبة التي عرضها المستر هيوز وزير خارجية اميركا في الاساطيل الحربية بنسبة حاجة بريطانيا الى القوات البحرية الكبيرة لحماية شطوطها ومصالحها ثم ان الصين طلبت مطالب ضمن الباب المفتوح تعضدها فيها اميركا وقد لا تجدها بريطانيا موافقة لمصالحها وعلى كل فالساسة الان يتساومون ويجاملون بعضهم بعضا ولكن عند التقرير يخشى ان تتباين المطامع وينكشف الخلاف لان طبيعة ادم العتيق لم تتبدل

عقدة ايرلندا

هي عقدة العقد في السياسة الانكليزية وهذه ايضا لم تحل مشكلتها والظاهر انه يصعب حلها فقد قرانا مقلا في المورننغ بوست رئيسيا نشرته في ١٦ نوفمبر

« ان المؤتمر بين الحكومة ومندوبي ايرلندا لا يسير سيرا حسنا كما يزعم رئيس الوزارة قالت ومن الصعوبات العديدة في هذا المؤتمر ان مندوبي العصاة ليسوا على الغالب ممثلين حقيقيين ولكنهم الات في ايدي القوة الحقيقية التي هي ادهى من ان تعلن نفسها وهذه القوة رضيت بالهدنة لانها مفتقرة الى الوقت لتجدد التنظيم وللراحة ولتجهيز قواها ولان تمضي الخريف والشتاء . والى الان لم يقم لنا دليل على ان القوة وراء العصاة ترغب في الصلح وبالعكس لدينا كل الادلة على انها تستعد بنشاط كبير لتجدد وتوسع نطاق الحركة »

السياسة البريطانية

والمقال طويل وكله يدل على عدم الارتياح لموقف الايرلنديين

نحن نستغرب كيف ان سياسة هذه الوزارة البريطانية لا تلاقي غير العقبات في الاونة الاخيرة على رغم شهرتها فهي لم تفلح في الهند ولا في ارلندا ولا في مصر ولا في فلسطين ولا مع الكماليين ولا مع الفرنساويين ولسنا نعلم ماذا يكون نصيبها في مؤتمر وشنطون . نحن لولا علاقتنا بالسياسة البريطانية التي صارت الى هذه الحال من التعقيد على دورنا لما كان لنا حق ان نبدي رايا بشانها اما وموقفنا يتأثر بها الى درجة فنعجب لماذا الراي العام البريطاني يتلقى هذه الاحوال ببرودة وننبه العرب الى ضرورة الاستعداد بجمع الكلمة والتنظيم حتى اذا اشتغلت السياسة البريطانية عن شرقنا بمشاغل اخرى يكون في استطاعتنا حماية موقفنا ومصالحها ولكن هذا يستدعي ان تفكر هي ايضا في ان لا تعمل على اضعافنا ولو عن غير عمد .

اللجنة الفلسطينية بمصر

سيدي مدير التحرير

ان اللجنة الفلسطينية بمصر بمناسبة ماقيل عن المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد اخيراً في جنيف والذي ضم بين اعضائه مندوباً من قبلها

ونظراً الى ان بعض جرائد سوريا اخذ على اللجنة ارسالها منشور ٢ نوفمبر الى فلسطين دون سوريا مما قد يوهم انها تعد فلسطين منفصلة عن سوريا رأت اللجنة ايضاحا للواقع ان تعلن ثانية الغاية التي اسست لاجلها والتي تسعى اليها بنشر قانونها الاساسي التالي

الاسم

١) — تسمى هذه اللجنة باللجنة الفلسطينية بمصر ومركزها القاهرة

الغرض

٢) — ا ـ التمسك باستقلال البلاد وبالوحدة السورية

ب ـ المحافظة على حقوق الفلسطينيين السياسية والقومية والدينية وعلى تقاليد البلاد مع عدم الاعتراف بالوطن القومي اليهودي

٣ الوسائل

— ا ـ السعي في تأسيس حكومة وطنية نيابية

ب ـ تأييد مساعي الشعب الفلسطيني في فلسطين وفقاً للمبادي السالفة

جـ ـ اتخاذ كل الوسائل المشروعة لتحقيق اماني البلاد واقبلوا فائق الاحترام

اللجنة الفلسطينية بمصر

الكرمل : هذا ما يصح ان يسمى بيانا

غزة

ليلة الاربعا في ٢٣ تشرين ثاني فجعت اسرة الصوارني الكريمة بفقد عميدها كما اصيبت غزة بانهدام ركن من اركانها وكبير من كبرائها الا وهو المرحوم احمد الصوارني فكان لخبر وفاته رنة حزن في جميع قلوب عارفيه وقد كان رحمه الله وطنيا غيوراً فاضلا فاحتفلت غزة بدفنه بمشهد حافل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وانجاله الكرام وجعلهم خلفاً صالحاً لسلف راح يلقى وجه ربه بعمل صالح ونفس شريفة

انسحاب

جاءنا كتاب من السيد سعيد ابو زيد يعلن انسحابه من الجمعية الاسلامية الوطنية .

※ ضيوفنا كرام ※ لو درت اقضية حيفا وعكا والناصرة وصفد وبيسان وتوابعها من هم ضيوفها وما هي الغاية الشريفة من هذه الضيافة . ضيوفنا هم سعادة رئيس اللجنة التنفيذية وحضرة الدكتور برتقش العضو فيها ـ تركا بنيهما وشغلهما في هذا الفصل ليذكرانا بواجب مقدس كان يجب ان نذكره من انفسنا ـ ليذكرانا باننا ارسلنا وفداً الى بريطانيا ليعرض قضيتنا على المنصفين من البريطانيين

سكك حديد الحكومة المصرية وسكك حديد فلسطين

اعلان مهم

بما ان سكة الحكومة المصرية وسكة حديد فلسطين تشترطان لقبول تبادل نقل جميع البضائع ان يكون هذا النقل تحت مسئولية المرسل منه والمرسل اليه خاصة وبدون اية مسئولية لها في اي فقد او تلف او تاخر الخ. ومهما (كان السبب) فانا الموقع ادناه اقر بموجب هذا اني قبلت الشرط المذكور وابرئ ذمة المصلحتين المذكورتين كما واية سكة حديد اخرى لها علاقة بنقل هذه الرسائل من كل مسئولية عن اى فقد (جزئي او كلي) او تلف او تاخر الخ. (مهما يكون السبب بما في ذلك من السرقة والحوادث) وذلك ابتداء من وقت احضار البضاعة الى محطة التصدير لوقت نقلها الفعلي من محطة الوصول

واني ارخص ايضا للسكك الحديد المذكورة بان تسمح (اذا لزم الحال) بفتح كل الطرود او الصناديق بمعرفة الجمارك المصرية او الفلسطينية للكشف عليها حتى في غيبة المرسل منه والمرسول اليه مع بقائي مسئولا شخصيا عن اية مخالفة تظهر سواء ضد اللوائح الجمركية او لوائح الحكومة

كذلك ارخص بفتح العربات (بما فيها العربات المختومة) بمعرفة الجمارك المذكورة للكشف عليها واعادة ختمها بعد الكشف

الكرمل: دفع الينا احد التجار نسخة من الورقة التي تتضمن هذا التعهد المدهش الذي تطلب ادارة سكك حديد فلسطين توقيعه ممن يشحن معها البضائع فعجبنا كيف ان السكك لا تتعهد بسلامة شيء تتسلمه كما استلمته طالما هو في قاطراتها ومحطاتها وتحت نظارة موظفيها ولا يسيطر عليها احد في انتقائهم وطالما تتقاضى اجورا كبيرة لايصال المشحون كما هو الى محله

كانت ادارة السكك الحديدية الحجازية تطلب توقيع تعهد من هذا القبيل قبل ان يتم بناء خطوطها وتنتظم ادارتها ولكن اذا فقد شيء للتجار أو الركاب كانت تبذل كل ما في طاقتها لايجاده ولما انتهت من البناء حملنا عليها حملات شديدة اضطررناها الى الغاء هذا التعهد لاعتقادنا انه لا يتفق مع كرامة الادارات الكبيرة وخصوصا لان القانون يقضي بان يكون المستلم الذي يتقاضى اجرة ضامنا وفضلا عن ذلك فمثل هذه المعاملة تضعف ثقة التجار وتعرقل سير التجارة فهل بحثت فيه الغرف بالامس وهل تكفي هذه الاشارة لحمل الادارة الرئيسية على مفاوضة ادارة السكة في امر الغاء مثل هذه المعاملة التي لا نعلم ماذا نقول فيها ؟

اربد - شرقي الاردن

جاءتنا رسالة مطولة من مكاتبنا في اربد عجلون كنا نرغب في نشرها بحروفها لولا ضيق المقام

يقول مكاتبنا ان الادارة بمساعي سعادة المتصرف عبد السلام بك تزداد تحسنا من يوم الى آخر وان سمو الامير اعلانا لتقديره مساعي المتصرف بعث اليه بالاصالة بعد ان كان وكيلا

وقال المكاتب انه يوجد خلافات على اراضي ومسلوبات بين اهالي الكوره وقرى الوسطية كادت تفضي الى اضطراب لولا حسن دراية المتصرف الذي حل مشكل الاراضي وهو ساع لصرف مشكل المسلوبات التى لعرب بني صخر دخل فيها. نحن لا نشك بان الموظفين الوطنيين اذا كانوا مدربين ومخلصين يستطيعون ان يوفقوا بين الاهالي ويجمعوا كلمتهم ويصرفوهم الى الامور النافعة بدلا من المشاحنات التي تولد العداء بينهم

وقد جاءنا ثناء عاطر على السيد محمود ابو راس قومندان الدرك في متصرفية اربد لسهره على الراحة والامن فلم يعد يقع حوادث لصوصية وتعد على الطرقات حتى ولا في اطراف اللواء المتوحشة.

آخر رجاء

نرجو ممن يكلفنا لبذل ماء وجهنا ان يكتفي بهذا الرجاء ويرسل بدل اشتراكه فقد اوشكت السنة ان تنتهي ويطلب منا نفقات كبرى.

امراء العرب

في برقية لروتر بتاريخ ٢٤ الفائت ان ابن السعود انتصر على ابن الرشيد واستولى على عاصمته حايل

ويلاحظون في لندن انه اذا ثبت هذا الانتصار فيمكن ان يكون مؤداه ازدياد نفوذ ابن السعود الذى قد يتقدم نحو مكة

الكرمل: من غريب الاتفاق ان خبر هذا الانتصار والملاحظة على تقدم نفوذ ابن السعود جاء والمفاوضة جارية مع الملك حسين بشأن التوقيع على معاهدة فرساي

اما مكاتب المقطم فيقول ان ابن السعود عاد برجاله الى بلاده

الاجتماع التجاري العمومي

انعقد هذا الاجتماع فى ٣٠ الشهر الفائت فى حيفا برئاسة المندوب السامي وسننشر عنه شيئا فى العدد القادم

رد الوجهاء

على الجواب الرسمي

كنا نشرنا في عدد سابق خلاصة الرد الرسمي على كتاب الوجهاء الذي رفعه عنهم سكرتير اللجنة التنفيذية الى سعادة المندوب السامي وقد اطلعنا في العدد ١٣ من جريدة الصباح على جواب قدمه السكرتير المومى اليه عن الوجهاء. قال فيه ان المحكمة المخصوصة وان لم تكن عسكرية فانها لم تكن نظامية ايضاً وان القانون العثماني لا يجيز تشكيل مثلها وانه لم يتشكل مثلها في اضطرابات يافا. وقالوا ان الحكم بالاشغال الشاقة يميز بدون طلب بموجب القانون العثماني

وقالوا ان الشخصين المحكوم عليهما بالسجن ١٥ عاما قبض على احدهما وهو يحمل سلاحا ثاني يوم الحادثة ووجد في بيت الاخر قنبلة يدوية غير ان جرحى اليهود لم يصابوا بجروح نارية وهذا ينفي عنهما وجود اثر للقصد السيء

وقالوا غير ذلك مما ضاق به نطاق الجريدة فالرجا ان تنظر الادارة في انصاف الوطنيين لان ذلك من مصلحتها ومصلحة اليهود ايضاً.

الغرامات - طول كرم

جاءنا بلاغ رسمي من الحكومة بتوقيع فخامة المندوب السامي عن الغرامات المفروضة على قضاء طول كرم بعد ان اعددنا العدد الماضي للطبع فاشرنا اليه باختصار وقد جاء في البلاغ ان هذه الغرامات تحصل حالاً من املاك القرى والقبائل المفروضة عليها المنقولة وغير المنقولة اما توزيع هذه الغرامة فكانت كما يأتى:

جنيه مصري ٢٠٠٠	طولكرم
١٠٠٠	قاقون
١٥٠٠	قلقيليه
٣٠٠	كفرسابا
٥٠٠	بدو وادي الحوارث
٧٠٠	قبيلة ابو كشك

وقد ذهب حضرة مساعد حاكم القضاء لتحصيلها ومعه قوة مجهزة بالرشاشات والسيارات المصفحة والطيارات، وعلمنا انهم كانوا يذهبون الى القرية وهي لا علم لها بشيء من هذا فيطوقونها بالجنود ثم يدخلونها فيبدأون يحجزون مواشيها ويأخذونها رهينة حتى تدفع الغرامة المفروضة عليها (فلسطين)

الكرمل: ان صح ان هذه هي الطريقة المتبعة في تحصيل الغرامة فالقانون على ما نعتقد لا يجيز حجز حيوانات العمل ثم ان الاهالي ليسوا اعداء لتعاملهم الحكومة بالشدة والارهاب

كان عندنا مستعمرات يهودية قبل الاحتلال فما كان الاهالي يعتدون عليها ولا كانوا يعاملون بمثل هذه القسوة بسببها

كل الاضطرابات ونتائجها مسببة عن تصريح بلفور والسياسة المتبعة في تطبيقه والاهالي لانهم ضعاف يتحملون نتائج اجحاف السياسة واغلاطها

مثل هذه المعاملات تنبه الشعب الى ضرورة التضامن والبذل لنتمكن من تنظيم البروبوغاندا وابلاغ شكاوينا الى اذن كل منصف ومنصفة في العالم وانا في هذا المقام نرجو ممن لا يشتغلون كفاية لاجل التنظيم والبروبوغاندا ويتخذون الكراسي للوجاهة على حساب الشعب المتألم ان يعتزلوا او يشتغلوا بكل طريقة مشروعة لصيانة المصالح

كفالات مالية ايضا

قرانا في رصيفتنا فلسطين أن الادارة كلفت كلا من السيدين حنا واعله (خليل) الصباغ وعبد الله سماره بتقديم كفالة مالية قدرها ٠٠٠ جنيه فامتنعا محتجين فاوقفتهما وارسلتهما الى القدس وسمعنا انه طلب كفالات من غيرهما

الكرمل: نحن نعرف الرجلين وهما من خيرة الناس وليسا من اصحاب السوابق فلماذا الكفالات ألانهما وطنيان ولهما اسوة بمن تقدمهما من الوطنيين ؟ ام وجدت الحكومة انهما ارتكبا جرائم ؟ لم لا تحاكمهما اذا كان الامر كذلك ؟ نسأل من لا يزال حيا وموجودا من رجال مجلس العشرة اطال الله بقاءهم هل صادقتم على قانون منع الجرائم الذي يكلف امثال هؤلاء الرجال الى الكفالات المالية لنشكركم

جلد الدب

واراضي غور بيسان

نقلت جريدة الصباح في العدد ١٤ عن دوارها يوم العبرية ان الجمعية الصهيونية في بغداد تبيع اراضي غور بيسان ليهود بغداد الدونم ب ٥٠ روبية او بنحو اربع ليرات ونصف وان المساهمين لما علموا بعدم وجود اراضي للجمعية في الغور راجعوا الجمعية وطلبوا منها اعادة دراهمهم

الكرمل اما كان يحسن بباعة اراضي غور بيسان ومشتريها في بغداد ان يتعظوا بمثل الصيادين اللذين تخاصما على بيع جلد الدب قبل صيده والأمثال الحكيمة عبر للناس ؟

الانكلترا والافغان

امضيت معاهدة بين حكومتي بريطانيا والافغان على قاعدة التساوي بينهما

اقراء

من يلزم له كاتب متفنن بالحسابات التجارية والدوبيا فعليه بمخابرة جاك قسيس بهذا العنوان عكا. الرامة. جاك قسيس

ليشدوا ازرنا وقد بدأ الوفد يحتاج الى المال في حين بدأت تظهر لنا نتائج مساعيه وصرنا نشعر بعظيم الفائدة من بقاء ولو بعضه في بريطانيا. لا يرضى عربي كريم ان يرسل عنه رسولاً ليدافع عنه في ديار الغربة ثم يقطع ما بينه وبين رسوله فمن كان يشعر بالواجب فليقم بما تفرضه الوطنية والشرف. جودوا مما تنفقون بلا حساب لتظهر وطنيتكم. برهنوا على انكم تستحقون الحياة والسلام على كل وطني كريم

اللورد سيدنهام

بطل الدفاع عن قضيتنا يتكلم

Lord Sydenham
The Champion of our cause speaks

كاظم باشا

رئيس وفدنا يخطب في علية القوم

حملت الينا جريدة المورنن بوست (The Morning Post) بين طياتها الطيبة خبر وليمة غداء دعا اليها الوفد العربي الفلسطيني الى هوتيل سيسل جماعة طيبة من البريطانيين الذين يعطفون عَلَى قضيتنا وتراس الوليمة اللورد سيدنهام المشهور بدفاعه عن قضية فلسطين وبعد ان اكرعوا نخب جلالة الملك « وهل شرب كل اعضاء وفدنا» قرأ اللورد سيدنهام برقيات من الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين تحتج بغاية الوقار عَلَى تصريح بلفور المجحف ويؤكدون انهم لا يستطيعون الرضى به ابدا ويطلبون من اهالي بريطانيا العظمى ان لا يضعوا « بلادهم المقدسة » تحت رحمة التعديات الصهيونية والمكية الصهيونيين وقال فخامته ان هذا اوضح بجلاء عن شعور الفلسطينيين المهان الذي اعربت عن حقيقته التقارير الرسمية عن فلسطين المختصة باضطرابات يافا اذ دلت عَلَى ان هذه الاضطرابات بدأ بها اليهود البلشفيك وهي اي التقارير برهانتها جاءت برهانا عَلَى استياء الفلسطينيين العميق من المهاجرة اليهودية حقا ان تصريح بلفور كان محشوا بالديناميت فقد قضى عَلَى حياة كثيرين وصار خطرا عَلَى سلم الشرق القريب

قالت المورنن بوست وفي اعادة النظر في تاريخ الحركة الصهيونية بين فخامة اللورد سيدنهام كيف ان مزاعمها نمت بنمو القوة اليهودية في العالم المضطرب فقد كانت في الاصل منحصرة بالانجليين الانكليز (يعني البروتستان الانكليز) الذين كانوا يهتمون في اتمام النبوات اليهودية وفي الدور التالي صارت الحركة يهودية بمنح الصهيونيون وطنا قوميا ارضا في اوغاندا وقبلوه في سنة ١٩٠٣ ولكن متطرفي الصهيونيين عارضوا بشدة هذه الخطة والدكتور ماكس نوردو في خطاب جدير بالالتفات القاه قبل الحرب ب ١١ سنة سبق فقال ان الحرب اتية ومن بعدها يتسنى لليهود الحصول عَلَى « فلسطين يهودية حرة »

لو علم البريطانيون

وبين اللورد سيدنهام ان ذلك كان تنبوءًا عن الحالة الراهنة فالصهيونيون المتطرفون اغتنموا فرصة اضطراب العالم ليحصلوا عَلَى تصريح بلفور

وبعد ان اوضح الموقف الحالي في فلسطين قال اللورد سيدنهام لو درى الشعب البريطاني بما يجري لاصر عَلَى العدل في الفلسطينيين ومن واجب من كانوا في بلاد الانكليز يجهلون الحقائق ان يرسلوا رسالة تطمين الى الفلسطينيين الذين متى علموا ان لهم اصدقاء طيبين هنا يستسهلون الصبر لينالوا العدل في النهاية . واذا لم نمنح فلسطين عدلا وسلاما فمن المحقق اننا نوقد نارا في الشرق الادنى تنضب كل مواردنا لنطفئها

كاظم باشا

ثم نهض رئيس الوفد كاظم باشا وتكلم بالعربية وشكر اللورد وسائر المدعوين لقبولهم الدعوة وقال

ان عدم العدالة التي نعانيها لم يسبق لها مثيل في التاريخ وقد اتينا الى هذه البلاد لنسأل اصدقاءنا ان يعرضوا قضية فلسطين عَلَى اصدقائنا ومعضدينا اصحاب الافكار الحرة والعادلة من الانكليز . العرب ومن ضمنهم الفلسطينيون لم يكونوا في زمن من الازمان اعداء الانكليز وبالعكس فانه يوجد صداقة قديمة بينهم وقد استقبلنا الجيوش البريطانية الظافرة بافرع مفتوحة في فلسطين . قضيتنا قضية حق والبريطانيون عَلَى ما نعلم يحبون الحق والانصاف .

في الحادي عشر من هذا الشهر ذهبنا ووضعنا اكليلا عَلَى ضريح الجندي المجيد وحيينا روحه المجيدة وناجيناها عما اذا كانت حاربت لتحرير فلسطين ام لاستعبادها وقد سمعت الجواب منها قائلا لي « اني حاربت من اجل فلسطين لتحريرها

الكرمل : هذا ما كنا نتمنى ان يقوم بمثله الوفد من حين ذهابه ولو اتخذ هذه الخطة منذ وصوله الى بريطانيا لكان عدد الانصار اضعاف اضعاف عددهم اليوم ولكانت الوزاره اقرب الى سماع صوتنا . نرجو املاء الصحف المولية بالمقالات التي تبين الاضرار الاقتصادية والسياسية التي تلحق بالمصالح البريطانية من جراء السياسة الصهيونية بمقالات كلها مادة

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا ونصف مصرية في فلسطين و١٧٥ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف واسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار